البوابة التعليمية الجزائرية

خاتم العيد

لا يوجد أكثر تأثيرا في نفوس الوالدين من منظر أبنائهما حينَ لا يستطيعون الاستمتاع بفرحة العيد.

ليلى : لا أعيِّدُ في ثياب قديمة.

حسّان : لا أُعَيّدُ في ثِيَابٍ قدِيمَة.

الأب : (للوَلدين) هل أَنْتَ أَميرٌ وحَضْرَتُها أَميرَة؟!

الأمُّ : (للولدين) كُلُّ أمْثالِنا يُعَيِّدُون بِثِيَابٍ قَدِيمة.

حسّان : لا أَقْبل، لا أَقْبَل . . . أنت تَشْتَغِل في مَعْمَل النّسِيج وأُمِّي في مَعْمل الخِيَاطَة، ونحن بِثِيَاب قَدِيمة؟!

الأب : نحن لا نَمْلكُ المَعَامِل يا وَلَدي. أنا عامِلُ وأَمّك عَامِلَة.

حسّان : (يبتعد جانبا ويَشكُو ويَبْكي). دائماً بِثِيَابٍ قديمة، دائماً بثيابٍ قديمة.

ليلى : (تبتعد جانبا وتشكو وتبكي). أنا أيضا مثل حسّان. لن أُعَيِّد بثيابٍ قَديمة.

الأمّ : (مُقتَربة من الأب). ياحَسْرتِي على الوَلَدَيْن. من سِتّة أَعياد ما فَرّحْنَاهُما بِثِيَابٍ جديدة.

الأب : (مُبتعدا عن الأمّ).

الأمّ : عندي حلٌّ، لكن أخافُ أن تَزْعَل.

الأب : لن أَزْعَلَ، ما هذا الحلُّ؟

الأمّ : (تَخْلع خَاتم الزّواج من أصبعها). أبيعُ الخاتم.

الأب : تبيعين خاتم الزَّواج؟! أنتِ لا تَمْلِكين غَيْره.

الأمّ : وأنا حُرّةٌ في التَّصَرُّف به وبِثَمَنِه.

الأب : احتفظِي به لوقتِ الحَاجَة. قد يلزمنا لشيء أهمّ.

الأمّ : فَرْحَةُ الوَلَدين الآن هي الأَهَمّ.

الأب : أنا لا أُوَافقُ.

الأمّ : (تخلع الخاتم). يَجِبُ أن تُوافِقَ.

البوابة التعليمية الجزائرية

سلام اليماني (الكلمة اليتيمة) ص 105